2876 - حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال . الرحمن لعبد غلام لقيني الغابة بثنية كنت إذا حتى الغابة نحو ذاهبا المدينة من خرجت Y بن عوف قلت ويحك ما بك ؟ قال أخذت لقاح النبي A قلت من أخذها ؟ قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول .

أنا ابن الأكوع * واليوم يوم الرضع .

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي A فقلت يا رسول ا إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم فقال (يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم) .

. [3958]

[ش أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب غزوة ذي قرد وغيرها رقم 1806 . (الغابة) موضع من المدينة على طريق الشام والغابة في الأصل الأشجار الكثيفة الملتفة . (بثنية) هي الطريق في الجبل أو بين الجبلين وقيل المرتفع منه . (ويحك) كلمة ترحم عكس ويل فهي كلمة عذاب . (لقاح) هي الإبل الحلوب الواحدة لقوح . (غطفان وفزارة) قبيلتان من العرب وكان على رأس المغيرين عيينة بن حصن الفزاري . (لابتيها) لابتي المدينة واللابة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود . (يا صباحاه) كلمة يقولها المستغيث وكأنه ينادي الناس مستغيثا بهم في وقت الصباح . (اندفعت) أسرعت في السير . (الرضع) جمع راضع قيل هو الذي رضع اللؤم من ثدي أمه وغذي به والمعنى اليوم يوم هلاك اللئام وقيل غير ذلك . (ملكت) قدرت عليهم . (فأسجح) فارفق من الإسجاح وهو حسن العفو . (يقرون) يضافون والمعنى أنهم وصلوا إلى قومهم وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة في البعث في أثرهم]